

## النهاية في غريب الأثر

- ( بعث ) ... في أسماء اللّٰه تعالى [ الباعث ] هو الذي يبعث الخلاق أي يُحْيِيهِمْ بعد الموت يوم القيامة .
- وفي حديث عليّ يصف النبي صلى اللّٰه عليه وسلم [ شَهِيدُك يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيْثُكَ نِعْمَةً ] أي مَبْدِعُوكِ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَي أَرْسَلْتَهُ فَعِيلٌ بِمَهْنَى مَفْعُولٌ .
- ( ه ) وفي حديث حذيفة [ إِنْ لَلِإِفْتِنَةِ بَعَثَاتٍ ] أي إِثَارَاتٍ وَتَهَيُّؤَاتٍ جَمْعٌ بَعَثَاتٌ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْبَعَثِ . وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرْتَهُ فَقَدْ بَعَثْتَهُ .
- ومنه حديث عائشة [ فَدَبَعَتْهُ الْبَعِيرُ إِذَا الْعِرْقُ تَحْتَهُ ] .
- ومنه الحديث [ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَايْتَعَنَانِي ] أي أَيَقْطَعَانِي مِنْ نَوْمِي .
- وفي حديث القيامة [ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارِ ] أي الْبَعُوثُ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ .
- ومنه حديث ابن زَمْعَةَ [ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ] يُقَالُ انْبَعَثَ فُلَانٌ لِشَأْنِهِ إِذَا ثَارَ وَمَضَى ذَاهِبًا لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .
- وفي حديث عمر [ لَمَّا صَالِحُ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ أَنْ لَا نُحَدِّثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجَ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا ] الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى كَالْأَسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمٌ سُرِّيَانِي ، وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نُقْطَتَانِ .
- وفي حديث عائشة رضي اللّٰه عنها [ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمَ بُعِثَاتٍ ] وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمَ مَشْهُورٍ كَانَ فِيهِ حَرَبٌ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ . وَبُعِثَاتُ اسْمٌ لِلْأَوْسِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ